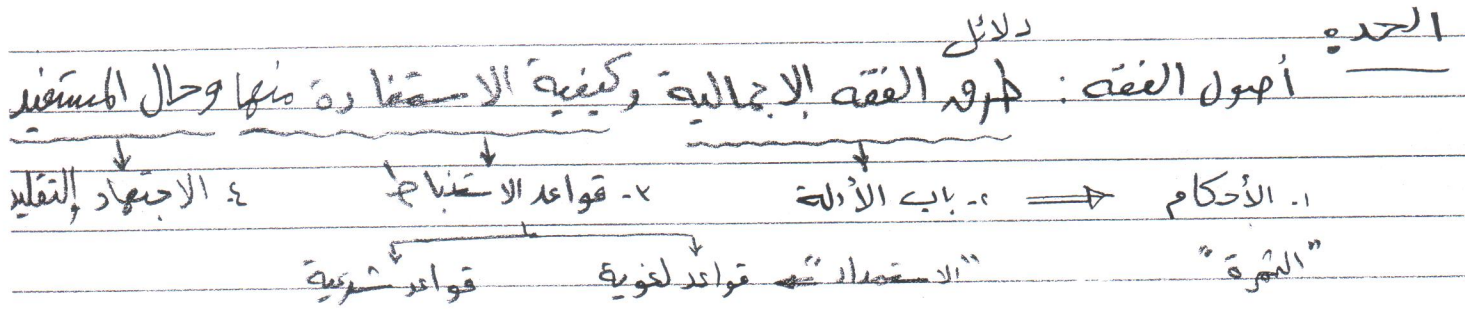


بسم الله الرحمن الرحيم

شرح متن الورقات

الحمد والموضوع ثم الثمرة
والاسم الاستعداد حكم الشارع
وهذا من الجميع حاز الشرفا

إلى مبادئ كل فن عشره
وفضلته ونسبته والواضح
مسائل والبعض بالبعض اكتفى



الفقه: معرفة الأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية

الفرع بين أصول الفقه والقواعد الفقهية؟

القاعدة الأصولية: تخدم في استنباط الأحكام من مصادرها
القاعدة الفقهية: تنطبق بجمع مسائل فقهية

الأحكام التكليفية:

الواجب : ما جلب الشارع فعله جلباً حتمياً
المندوب : ~ ~ ~ ~ ~ غير حتم

الحرام : ما جلب الشارع تركه جلباً حتمياً
المكروه : ~ ~ ~ ~ ~ غير حتم

المباح : ما خیر الشارع بين فعله وتركه

تارك المحرم هل يثاب ؟

- ① إن كان لا يظهر على باله المحرم (لا يثاب على الترك لأنه لم يحم به)
- ② إن كان المحرم وتركه امتثالاً (يثاب)
- ③ إن آمن المحرم ولم يسع في تحقيقه (يعاقب بعينه " تحريم الأربعة عشر ")
- ④ إن لم يحم المحرم وسعى ولكن عجز (يعاقب كالفاعل " إذا التقى المسلمان بسيفيهما ")

الأحكام الوضعية:

الصحيح : ما يتخلعه به النفوذ ويعتد به
الفاصل : ما لا يتخلعه به النفوذ ولا يعتد به (وهو حرام ولا يجوز تعاطيه في البتة)
أو العقود

السبب : ما يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم لذاته

الشرط : ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته
المانع : ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته

الفاسد والباطل ؟

يعرف العلماء قال
الباطل : ما نهى عنه لذاته (بيع الميتة)
الفاسد : ما نهى عنه لوصفه (بيع طاع بر بصاحبه)

مطلات الصلاة
مفسدات الصوم
بمناقض الوضوء

الجمهور أن معناه واحد. إلا في موضعين :

١- الحج

الباطل : الذي ارتد فيه (لا يصح فيه ولو أسلم لم يبين عليه)
الفاسد : الذي جامع فيه قبل التحلل الأول (يكمل ويحيد)

٢- النكاح

الباطل : المجمع على فساد (تزوج امرأة في الددة - لا يحتاج للإمام)
الفاسد : المختلف في فساد (تزوج بغير محرم - يحتاج للإمام)

أمثلة :

- السبب : • زوال الشمس • دخول وقت الصلاة
- دخول الوقت • وجوب الصلاة
- النية والنكاح والولاء أسباب الإرات

الشرط : • اعتبال القبلة شرط لصحة الصلاة

- الاخلاص شرط قبول الأعمال
- فقد مهر الحرة وخوف العنت شرطان للنكاح بالأمة

- فإن كانت واحدة فلها النصف
- ولكم نصف ما ترك أزواجكم إلهامكم لها ولو
- الاستطاعة شرط وجوب الحج

المانع : • الحيض مانع من الصيام

• القتل مانع من الإرات

• الاحرام مانع من العقد

• ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم

العلم : معرفة الشيء على ما هو عليه .
الجهل البسيط : عدم العلم (لا يدخل في تعريف المصنف)
الجهل المركب : تصور الشيء على خلاف ما هو عليه .

العلم الهزوري : ما لا يمكن دفعه
العلم الاكتسابي : ما احتاج الى نظر واستدلال .

العلم : حكم يقيني
الظن - الوهم - الشك " في حالة تجويز أمرين " هذا عند الأصوليين
(أصح) (مرجوح) (على السواد)

عند الفقهاء فالغالب استخدام الشك في مقابلة اليقين فيمثل الظن والوهم والشك

مثال : اذا اتقن الطهارة وشك في الحدث " صد ولو مرجحه " بيني وبين اليقين .

أبواب أصول الفقه

أقسام الكلام:

أسماء : العلم نافع
اسم وفعل : ذاكر محمد
فعل وحرف : (ليس بصحيح) "ما قام"
اسم وحرف : النداء "يا محمد" (ليس بصحيح أيضاً)

وهذا فن علماء اللغة
الكلام : اللفظ المركب المفيد

الكلام ينقسم إلى :
خبر : ما يحتمل الصدق أو الكذب (وذلك باعتبار التركيب لا باعتبار القائل)
إنشاء : ما لا يحتمل الصدق أو الكذب

الإنشاء
أمر : أفهم
نهي : لا تلعب
إخبار "طلب الخير" = استفهام : هل فهمت؟
تمنى : ليت لي مالا فأتصدق
عرض : ألا تأكلون [يمكن يكون تحفيظ : يعني فيه تهديد]
قسم : والله إني فاعمه (القسم إنشاء والمقسم عليه خبر)

ينقسم أيضاً : حقيقة ومجاز

تقدم الحقيقة الشرعية ثم اللغوية ثم العرفية

رد الشيخ العثيمين على امثلة المجاز :

[١] زيادة الكاف : هي ليست اثره لاذن وجودها له فائدة وهو نفي المثل مرتين

[٢] النقص "وسئل القرية" : لا يصلح في السياقه الا اهل القرية لذلك هي مستعملة
في معناها الحقيقي

(انما هلكوا اهل هذه القرية) القرية هنا مقصود بها الابنية (حسب السياقه)

[٣] الغلط المنقول عما حمله : اصبحت حقيقة ، فلا يمكن ان يفهم من قول الرسول
"لا تستقبلوا القبلة بغائط" الا الخارج

[٤] يريد ان ينقهن : وانتم اعلم بخلقه الله من الله (المجاز له ارادة)
"وان من شيء الا يسبح بحمده" (لها ارادة ولكن لانفهمها)
"احمد جيل يحسن رغبه"

• الكلمة في كل سياق لها معنى مختلف نكلها حقائقه في موضوعها "فلا مجاز"

• ومثال العيب عند اصحاب المجاز يوضح ذلك فهم يرونها حقيقة في البيت
عيب البشر
البحر
البحر

الأمر والنهي

لأنه يمكن للأمر أن يكون إيجابياً
أو سلبياً

الأمر: إقتران الفعل بالقول على وجه الاستعلاء على سبيل الوجوب.

خرج به النهي
لأنه إقتران ترك
الشيء
خرج به الإشارة (لأنها موصوفة)
والنهي
خرج الكتابة فيه نظر لأنها لا تختل إلا المكتوب
والنواة مثلاً منزلة مكتوبة
الأفضل (بصيغة معلومة)
قول
خرج المندوب

الأمر عند الإطلاق والخلو من القرينة يقتضي الوجوب.
بدليل "فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم"
يعمل كل أمر
أحمد الترك

البدن قالوا الأمر لا استحباب لذنه طلب فيجوز
وأجابوا عن الآية بأن الله قال "عن أمره" ولم يقل "أمره" أي أنه خالف / اغتافى الأمر أصلاً

تفصيل: أما ما سألناه التخييد يقتضي الوجوب
وما كان في الأخلاق والآداب فكل الاستحباب
الغائبين
القرائن الصارفة

الأمر بإيجاد الفعل أمر به وبالإلزام الإبه.
- مالا يتم الواجب الإبه فهو واجب (خاصة الواجب)
- الوسائل لها أحكام مقاصدها (عامّة في الأوامر وغيرها)

مثال: الأمر بالصلاة أمر باستقبال القبلة
الأمر بالوضوء أمر بشراء ماء الوضوء

إذا فعل المأمور به بالكيفية المخصوص بها وقتها فقط عنه الوجوب.
مثاله من صلى متيمماً لقد المار وأنه صلاته خرج من عبادة الوجوب
لا يلزم منه إعادة وإن وجد المار في الوقت

وحينما إن جمع بالطلب خرج به عن عبادة الوجوب

القرآن تصريف الأمر على الوجوب :
والجاء

① إلى الاستحباب : ﴿كل أمر بصلاة سوى الخمس هو للاستحباب﴾
لقول النبي للأعرابي لما قال: هل علي غيرها؟ قال: لا إلا أن تطوع.

② الإباحة : ① إذا جلت فاصطادوا
② وإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا (الأمر بعد الخطر)

③ التهديد : فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

④ التسوية : اصبروا أو لا تصبروا — وار عليكم.

⑤ التكوين : كل أوامر الله الكونية ① كن مكنون
② اثباتاً لموعاً أو كرها

الأمر لا يقتضئ التكرار . (إلا إذا ورد ما يدل على التكرار كالصلوات الخمس)

الأمر لا يقتضئ الفور . (مختلف فيها)

الدليل : أن المطلوب هو الفعل وهو مطلق ولم يقيد بالفورية ولا التراخي والأصل عدم
الائتمار بالتأخير

إلا إذا دل دليل على الفورية : (إذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى تصلي ركعتين)

(القول الثاني الأمر يقتضئ الفور
الدليل العقلي : أن النبي لما أمر بالحجابة في المدينة بجله رؤوسهم وأخروا
خضعت عليه الصلاة والسلام . "مناقب")

الدليل العقلي : لو كان على التراخي ولم يحدد بزمن كان إلى ظهور الأجل
كيفية يؤمر الإنسان بكل الواجبات عند موته
كما أن هذه الخدمة غير معلومة.

من يدخل في خطاب الله: الكل داخل في الخطاب لأن الخطاب عام.
(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ) (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا)

ولكن عدم دخول الصبي لأنه غير مكلف أي ليس أهلاً [فهما يضمنان التلف والزكاة واجبة في مالهما وكذلك المجنون]

أما الساهي فهو داخل في الخطاب بلا شك بدليل "من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها"

والكفار على الخلاف المعروف. فهم يعاقبون على زرع الشريعة وهذا هو المقصود

والأمر بالنهي عن عبادة الأصنام والعكس.
هذا مختلف فيه، إلا أن يكون هذا الهند مفهوم من الأمر

مثلاً لو أن رجلاً ترك السؤال هل يقول وقع في مكروه؟

النهي: ١- استدعاء الترك على وجه الاستعلاء بصيغة مفهومه على سبيل الوجوب

للمتعة:

صيغة الأمر من الأعلى للأدنى يكون هو الأمر.
من الأدنى للأعلى دعاء
من المساوي التماس
والى غير العاقل (الوجوب بلائني يمكن أن يدل على التمني)

ألا يا أيها الليل الطويل ألا انجل بهصبح وما الاصبح منك بأفضل

العام والخاص

العام : لفظ دال على أكثر من واحد بغير حصر

زيد : يدل على واحد

اجلان : يدل على أكثر من واحد ولكن بحصر
حسب وزن جلا : ليس بنام لأنه محصور

الناس : هذا عام

حكم العام : أن يتناول جميع أفرادها إلا بدليل "فهي من نرد بحكم خلاص العام يحتاج دليل

في الحديث : إذا قلتم السلام علينا وعلى عباد الله الهاجرين
فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والأرض

الفاظ العام :

- ١- المفرد المعروف بال (المؤمن يدخل الجنة) "الاستغفار الجنس"
- ٢- الجمع المعروف بال (إن الإنسان لفي خسر) (جميع أنواع كل مكانها)
(خلق الإنسان ضعيفا)
(إن الأبرار لفي تعميم)

٣- الأسماء المبهمة - (أسماء شرط - استغفار - موصولة)

٤- لا في التكرار - "الذكرة في سياق النفي"

(وهناك سبع أخرى للعموم لم تذكر هنا)

كل ما دل على العموم بنفسه أو ما دلت

٥ : كل - جميع - كافة - قاطبة - عامة

أصله على العام :

اسم موصول

جواز الاستثناء منه يدل على المنع

(الاستثناء معيار العموم)

١- إِنْ الْإِنْسَانُ لَفِيْ خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ دَامُوا

٢- إِنْ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

٣- وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا

٤- وَالزَّانِي وَالزَّانِيَةُ فَاجْلِدُوهُمَا

٥- وَإِذَا بَلَغَ الْإِنْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمُ فَلْيَسَازِنُوا

٦- قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

٧- إِنْ الْأَبْرَارَ لَفِيْ نَعِيمٍ وَإِنْ الْفَجَّارَ لَفِيْ جَحِيمٍ

X (ال للهدى) كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فبعى فرعون الرسول

X (~ ~) جدد الملائكة كلهم أجمعون "عام لأن المعهود كان عاما"

إذا قال ربك للملائكة إن خالكم بشرا

٨- مَنْ عَمِلْ جَبَالًا يَجْزِيهِ

٩- مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ

١٠- مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي تَعْبُدُونَ - أَفْ لَكُمْ وَلِيًّا تَعْبُدُونَ

١١- أَيُّهَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَارُ الْحُسْنَى

١٢- ثُمَّ لِنَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ رَّيْسًا وَأَسَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنَيْنًا

١٣- وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ

١٤- أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ

(نكرة في سياق النفي)

١٥- فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا

١٦- لَا يَكِلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

١٧- وإن أحد من المشركين استجار فأجره (النكرة في سياق الشرط)

١٨- وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر

١٩- من إلا غير الله يا أيكم به (النكرة في سياق الاستفهام الإنكاري)
٢- هل تعلم له سمياً

٢١- كل شيء خلقناه بقدر

٢٢- وما أرى لك إلا كفة الناس

٢٣- وبئس الناس عامة

العموم من صفات النظم (أى الألفاظ)
ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه (مثل القطار)

- قهر النبي في الغر وجمع في الغر (هل يعم كل سفر؟)
- ذهب إلى الدرس وتام (هل كلما ذهب تام؟)

- قصي لرجل على رجل (هل يعم؟)

تَمَامٌ :

الفرد بين العام والمطلق ؟

11 . الإطلاق . يضم جميع أفرادها على سبيل البدل .

• العموم . يضم جميع أفرادها على سبيل الشمول .

أكرم طالباً . أى يكرم واحد فقط . يكفى عن الجميع (مطلق)

لا تهن طالباً . (عام)

12 . العام يستثنى منه بنكس المطلق .

لا يصح : أكرم طالباً إلا زيد - الصحيح : أكرم طالباً ولا تكرم زيدا

الأفعال لا يصح أن يدعى فيها عموم ، ولكن فيها إطلاق .

لو وجدت قرينة على أن الفعل للعموم يعمل بها - ولكن تكون استعانة العموم من القرينة وليس من الهيعة

الخاص : عكس العام
- لا يعم أكثر من واحد - يعم أكثر من واحد مع الظاهر

"مادل على شئ محصور، إما بعينه أو بعدده"

التخصيص : أى تخصيص العام (فالخاص لا يرد على العام فهو خاص بنفسه ليس به عموم أبداً)

العام والخاص وصف للفظ - أما التخصيص فهو وصف للفاعل .

(والتخصيص تمييز بـ (الجملة) أى إخراج بعض العام عن حكمه
✓ : إخراج ما لولاه لدخل في العموم

- إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا
- فاقتلوا المشركين (مخصص منها المصلحين "إلا الذين آمنوا")

التخصيص

منفصل "عن العام"

متصل "بالعام"

← الاستثناء (أكرم القوم إلا زيدا)

← التقييد بالشرط (أكرم القوم إن أكرمواك)

← التقييد بالصفة (أكرم القوم المكرمين لك)

والذين يتبعون الكتاب منهم فكانت بهم إن علمت فيهم خيراً (تخصيص بالشرط)

في الغنم الزكاة (تخصيص بالصفة)

الاستثناء :

شروطه : يبقى من المستثنى منه شيء - متصل بالكلام .
(لا يعممه كل العام)

حتى لو المستثنى أكثر من النصف (عند مائة، الاثنان)

خالف المؤلف غيره : لأن العربية لا تأتي بهذا التركيب
ولكن يرد عليه أنه خرج ما عاقل ولا يعمه في التركيب مع (عند مائة، الا عشرين)

وقلنا : أكرم الطلبة الا المهملين . (يصح حتى لو كان مستغنياً "كلهم مهملين")
لأنه وصف وليس عدد

- وإن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك (الصحح وازكاه المستثنى أكثر)

^{استثناء}
يجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره (يسمى المنقطع وهو صورة قطع وليس حقيقة)

- قام الناس الا يزيد (من جنس القوم) (متصل)
- قدم القوم الا حملاً (منقطع) علامته أنا قبل (لكن) بدل الا .

- لست عليهم بمسيطر إلا من تولى وكفر... (منقطع)

- من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه لم يثبت بالإيمان فأولئك عليهم غضبي
(متصل)

المقيد بصفة يحمل عليه المطلق مثل تنفع الرقبة تحمل على المؤمنة كما وانما أخرى

لو كان السبب واحداً (الدين الوضوء والنية) والحكم مختلف فهل يقيد المطلق بالمقيد

يعني الدين والنية مطلقة وما الوضوء مقيدة إلى امر آخر

الجواب لا لأن الحكم مختلف وإن كان السبب واحداً وقيل يقيد

إذا اختلف السبب وانفع الحكم فيقيد مثل تنفع الرقبة لهذه حكم في كفارة اليمين وكفارة القتل

إذا اختلف السبب والحكم فلا يقيد به قولاً واحداً

- مناجرة توبه خيلاً ولم ينظر الله إليه

- ما اغل ما الكعبين فنى النار - هل يقيد ذلك بالخيل لا لأن السبب مختلف والحكم مختلف

في الثاني السبب ^{التوب} اغل الكعبين والحكم ان عقوبته يذب بالنار في الاول ^{السبب} مخرج التوب خيلاً والحكم مختلف لا ينظر الله إليه

قال أيضاً - ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم "المسبل والمنام والمهمل" بالخلف الكاذب

هل يقيد بالخيل نعم لأن الحكم واحد وهو الالصال "اغل الكعبين"

ع) إذا اتفقت السبب والحكم

حل النبي أما إذا لبس المحرم؟ قال: "من لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين" (هذا في المدينة قبل السفر)

في عرفة قال: "من لم يجد النعلين فليلبس الخفين" (ولم يذكر القطع)

- يحمل المطلق على المقيد - "القول الاول"

- النسخ - "القول الثاني" (لأن السامعون في عرفة أكثر من أهل المدينة الذين سمعوا الاول)

تخصيص الكتاب بالكتاب : والمطالعات يتربص بها أنفسهم ثلاثة قروء (عام في المطالعات)
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن (تخصيص)

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة (عام في كل الزناة)
مأذنا أحسن فإن أتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب (تخصيص الأمة)

تخصيص السنة بالسنة : فيما سقت السماء العشر (عام) "ما"
ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة (تخصيص ما دون النهاب)

تخصيص الكتاب بالسنة : "يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين" (عام أنا الإبتداء برؤا)
"ولكم نصف ما ترك أزواجكم" (عام أنا الأزواج برؤا)

"لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم" (تخصيص)

السنة أقل من الكتاب ؟
من حيث الثبوت نعم
من حيث المتكلم بها نعم
من حيث الحكم "العمل بها" فلا
فما ثبت عن النبي فهو كالذي في القرآن تماماً ولا يجوز التفرع بينهما
وتحذر النبي من هذا فقال : "يوشك أن يكون أحدكم متكئاً على أريكته فيقول :
لأنادي ما وجدنا في القرآن اتبعناه .

الآياني أوتيت القرآن ومثله معه ."

تخصيص السنة بالقرآن : (تليل جداً) "أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ... " (عام)

"قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرموا ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون"

• تخصيص القرآن أو السنة بالقياس : (فيه نظر)

"والزاني والزانية فاجلدوا ---" (عام)
"فإذا أحصيت فإن اثنين بما حصيته فعليه نصف ما على المحصنات" (تخصيص الآية)
(تخصيص العبد بالقياس فيكون عليهم مه جلدة فقط)

• تخصيص القرآن والسنة بالإجماع : (غير صحيح)

"يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين" (عام يدخل فيه العبد)
الكفار
(خص الكافر بالسنة كما سبق)

(يخص العبد بالإجماع أنه لا يرث) ولكن هذا غير صحيح فإنه
لا يملك أهلاً والآية تدل على ذلك فقال للذكر فأعبد غيره داخل في العموم

مخالفة :
"حرمت عليكم الميتة والدم" (عام مطلق)

"قل لا أجدني ما أرحى إلى محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون
ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه أحس"

(تخصيص الميتة - ميتة بالصفة)

إذا قلنا (ال) لا تحرام الجنس يكون عام (وهو الصحيح)
إذا قلنا (ال) للجنس يكون مطلق

المجمل والمبني

المجمل : (أقيموا الصلاة) محتاج لبيان الكيفية ؟ - البيان في القرآن على أمثلة
 (آتوا الزكاة) النصاب ؟ القدر الواجب ؟ - وعلى النسخة
 (ثلاثة قروء) الحيض أم الظهر ؟

بين : (انركي الصلاة قدر ما كانت تحبيلك أقرأوك) الحيض أكيد

النص : قل هو الله أحد
 إجلدوا كل واحد مائة جلدة

هيام ثلاثة أيام (ما لا يحتمل إلا معنى واحد)

فإن احتمل الكلام معنيين فهما الظاهر والمؤول

أقبل أسد ← الظاهر الحيوان
 ← المؤول الجندى

فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ← الظاهر الاستعاذة بعد الفراغ
 القراء

← المؤول الاستعاذة قبلها

✓ "عليه دليل"

ثم استوى على العرش ← الظاهر علا وارتفع

← المؤول استوى

✓ "ليس عليه دليل"

(المحل)
 السماء بغيرها بأيد ← جمع يد ظاهر
 القوة مؤول (دليل عقلى قاطع) أيدناه بالروح القدس
 (أيد معناها قوة أصلاً)

الأفعال

أيهما أقوى دلالة القول أم الفعل ؟

القول أقوى لأن الفعل يحتمل أموراً لا يحتملها القول مثل

- فعله لعلته

- نيائنا

- على وجه الخصوصية (عندها)

هل يخصهن الفعل القول ؟

نعم إذا لم يكن التعارض من كل وجه "يمكن التخصيص من جهة"

"كما تقبل القبلة في البيتان" (فعل) "اعبر النبي بين المقدس والحاجة"
"لا تقبلوا القبلة بنائكم ولا بول ولا تدبروها" (قول عام)

الصحيح يخصهن .

• وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد أن يتزكها خالصة لا ما دون المؤمنين

• راني لست كهيأتكم إن أبيت يطعمكم ربي وسقيي
(اختصاص للنبي)

السؤال عند دخول البيت (فعل) ولم يثبت بفعل الفعل

① واجب "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"

② مستحب "هو ما مور به لفعل النبي ولكن الأهل عدم العقاب على الترك وبرادة الذمة"

③ متوقف فيه . "يفعله ولكن لا يقول واجب ولا مستحب"

وهذا ورعاً فقط لأنه يجب أن يقول ما للضرورة بينهما كبير

الفعل

على وجه غير القرينة ← جيلة "لا يوصف بحكم"

← عادة "مباح" "ممكن يقال مستحب بالجنس"

- مثال لبس الإزار والرداء والعمامة . هو حسن ولكن الآن لباس شهرة

الصحابة لما فتحوا البلاد هبوا يلبسون لباس الناس

النسخ

النسخ : رفع حكم دليل شرعي أو لفظه ، بدليل شرعي

أي نسخ لفظ دليل شرعي
 له القرآن والسنة فقط
 بالإجماع ، القياس لا ينسخان

دليل ثبوت النسخ شرعاً :

• "ما نسخ من آية أو ناسخا نأت بحر منها أو مطلقاً"

"إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين . وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون .

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإنا يوفى منكم ألف يغلبوا ألفين" "لقد أنهن صريح في النسخ"

السنة
 "كنت نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزوروها"

تدرج الحجر حلال - تحريمه بالحرمة - تحريمه في الصلوات - تحريمه مطلقاً

الكتاب

النسخ : هو الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم إلى وجه لولاه كان ثابتاً (أخرج مما إذا رفع الحكم كحال استدعي كالنسخ مع تراخيه عنه

فقد انما يرفع الوضوء فيفضل للنسخ
 العجز عن القيام في الصلاة

شروط النسخ :
 ١ - عدم إمكان الجمع
 ٢ - معرفة المتأخر

لا يجب ممكن النسخ قبل التمكن من الفعل
 المهم ثبات الحكم الأول ثم نسخته بالثاني

أما ما جئتم / فقد موا بين يديكم صدقة / الرسول

نسخ اللفظ دون الحكم : آية الرجم "الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة"

نسخ الحكم دون اللفظ : آية المهادنة في القتال السابعة

← والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متأنة إلى الحول
غير إخراج

نسخ بـ "يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً"

نسخ اللفظ والحكم :
قوله عائشة في الرضاة: "كان فيما أنزل من القرآن

عشر صفحات معلومات يحرم من ثم نسخن بخمس معلومات
فتوفى رسول الله ومن فيما يقرأ من القرآن"
لأنه لا تعلم أنها نسخت

يُنْقَسَمُ إِلَى:

نسخ إلى بدل : ← إلى الأخف : آية المهادنة

← إلى الأثقل : الصيام أولاً كان مخيراً بين الصيام أو الإطعام
ثم تعين الصيام (التخيير أخف لأنه أوسع من التكليف)
← إلى مساو : تحويل القبلة

نسخ إلى غير بدل : ← وجوب تقدم الهدنة عند ضاجة النبي

غارفين

عام من وجهه وخاض من وجهه .

"لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس"

"إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين"

لوصلي : أخذ بعوم الثاني وصور صلاة تحية المسجد
لولا يصلي : الأول وهو عدم الصلاة في هذا الوقت

• نرجح أو نتوقف .

الأول أضعف لأنه خصص في مواضع منها - ادراك الجماعة لمن يصلي منفرداً
- ركعتا الطواف جوازاً لهذا الوقت

نعمل بالعموم الثاني وهو أن نهي تحية المسجد في وقت النهي
* إذا كانت الصلاة لها ~~يجب~~ فتفعل في وقت النهي .

"من بول دبره فاقتلوه"
[يتعارفان في المرتدة هل يقتل على عموم الأول أم لا على عموم الثاني]
"لا تقتلوا النساء"

"إذا بلغ الماء قلتين لا يحمل الخبث"
"إن الماء لا ينجس شيء إلا ما غلب على ربحه ولونه"

الأول : عام في التغير خاص بالقلتين [فيحمل]
الثاني : عام في الكمية خاص بالتغير
اللبير ينجس بالتغير
القليل ينجس بالملاقاة

القياس

الحامد الغرض بالأهل في الحكم لعلته جامعة

قياس العلة (قياس الأولى) : الغرض أولى بالحكم من الأهل

- "ولا تغل لهما أف" قياس عليها الضرب
- "ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم" تضييقها أولى

- "إذن البكر أن تسكت" لو أجابت بالقبول أولى

- "إذا كنت ثلاثة فلا يتأجى اثنان دون الثالث حتى تذلوا بالناس بأذن ذلك حزنه"
لو شتموا عليه علناً وأسموه

قياس الدلالة

• قياس مال الصبي على مال البالغ في وجوب الزكاة لأنه مال تام

في ثابته بالنهي أهلاً "خذاً أموالهم صدقة" فالزكاة حده المال
لم يقل (خذاً منهم صدقة)

• قياس الأثر على القمح في إباحة الفحل "بعلة الهمزة"

قياس الشبه

لو قُتل عبد خطأ هل يقاس على الحر (ففيه الدية)
أم يقاس على باني الأموال (ففيه القيمة)

في العبادات يقاس العبد على الحر
في المعاملات والعقوبات العبد يقاس على جاني الأموال